

الإذاعة المدرسية في مدارس العراق

- نموذج مقترح -

م. م. عبد الكاظم محمد سويد

المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

• تمهيد:

جاءت الإذاعة المدرسية نتيجة التقدم التكنولوجي واختراع مكبرات الصوت، وتعد من أهم أنواع النشاط المدرسي وملحاً من ملامح الحياة المدرسية، وهي وسيلة فعالة من وسائل الاتصال لمخاطبة جمهور الطلبة داخل مدارسهم وتوجيههم وتنقيفهم، وقد أولت الكثير من دول العالم الاهتمام المتزايد بالإذاعات المدرسية كونها جزءاً مكملاً للعملية التربوية.

عملت وزارة التربية متمثلة بالمديرية العامة للمناهج/ مديرية المستلزمات التربوية على توزيع الإذاعات المدرسية على المديریات العامة للتربية في بغداد والمحافظات، إلا أن الغرض المتحقق من هذه الإذاعات لم يتجاوز مخاطبة التلاميذ والطلبة وإلقاء التوجيهات في بداية اليوم المدرسي، وتوجيه التلاميذ بالسير والدخول للصفوف على شكل طوابير أو الاحتفالات أو المناسبات الدينية والوطنية.

وكما معروف أن الإذاعة المدرسية تكسب التلاميذ والطلبة مهارات الاتصال الإذاعي كالإداء أمام المايكروفون، والتعبير عن أفكارهم وتشجيعهم على البحث والإطلاع والتفكير العلمي، وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون والآداب والموسيقى، وتنمي لدى طلبة المدارس القيم والاتجاهات الصحيحة كالتعاون، واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم، والنقد البناء.

وتعد الإذاعات المدرسية إحدى وسائل الاتصال الاعلامية التي تهدف إلى توجيه الطلبة وتنقيفهم، وهي ليست وسيلة للترف بقدر ما نراها ضرورة حتمية كوسيلة إعلامية تربوية هادفة تحقق الاتصال المباشر بين إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة داخل المدرسة وخارجها.

• مشكلة البحث:

الإذاعة المدرسية هي أحد أهم أنواع النشاط الاعلامي التربوي ومصدراً من مصادر الثقافة المتجددة، الا أننا نرى هناك إغفالا شديداً من إدارات المدارس لهذا الدور الذي تقوم به، إذ لم يتعد عملها تنظيم التجمعات الصباحية وإلقاء الاناشيد خلال رفع العلم.

• أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الاهداف الآتية:

- 1- تقديم أنموذج مقترح لإذاعة مدرسية داخل مدارسنا.
- 2- استغلال أوقات الاستراحة ما بين الدروس في تقديم ما يفيد الطلبة.
- 3- اكتشاف الطاقات الابداعية وإبرازها من خلال الإذاعة المدرسية.

• مفهوم الإذاعة المدرسية:

الإذاعة المدرسية هي أنموذج مصغر للإذاعة العامة، ولها ما للثانية من استعمالات وفوائد، وهي وسيلة رئيسة من وسائل النشاط المدرسي الذي يمارسه الطلبة خارج الدرس⁽¹⁾.

وتعرف الإذاعة أيضاً بأنها نشاط هادف يقوم به الطلبة عن طريق المايكروفون خلال أوقات مختلفة تشمل طابور الصباح والفسحة والاحتفالات المدرسية أو تتم إما بشكل مباشر، أو عن طريق أجهزة كاسيت⁽²⁾.

ويرى عبد المجيد شكري⁽³⁾ أن المقصود بالإذاعة المدرسية هي الإذاعة داخل المدرسة تميزاً لها عن الإذاعة التعليمية كإذاعة متخصصة، فالإذاعة المدرسية هي إذاعة تربوية موجهة من جماعة متجانسة من التلاميذ.

وهي خبرة تعليمية متضمنة التخطيط، وتعتمد موارد لا تتوافر في الدرس العادي مثل الأحداث الجارية والمقابلات المتنوعة والتحليلات وغير ذلك من البرامج الجيدة⁽⁴⁾.

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن الإذاعة المدرسية هي نشاط إعلامي تقوم به مجموعة من الطلبة وتحت إشراف أحد معلمي المدرسة أو مدرسيها، تساعد على إكتساب المعلومات وبناء شخصيتهم وتدريبهم على فنون الالتقاء والتعبير عن أفكارهم والقدرة على تذوق الفنون والاداب والموسيقى والمهارات المختلفة.

• أهمية الإذاعة المدرسية :

تعد الإذاعة المدرسية من أهم مصادر الثقافة المتجددة للطلبة في تزويدهم بألوان طريفة من المعلومات والمعارف، وتجذبهم بحسن الاستماع ودقة الفهم والقدرة على النقد والحكم وتنمية القدرة على الالتقاء والقراءة السليمة من خلال ما تقدمه من مقالات إذاعية أو أحاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها⁽⁵⁾.

وتسعى الإذاعات المدرسية إلى إكساب الطلبة مهارات الاتصال الإذاعي كالحديث أمام المايكروفون، واستعمال اللغة استعمالاً ناجحاً والجرأة والثقة بالذات وتعويدهم على البحث والاطلاع، وتعريفهم بمصادر المعلومات، وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون.

وترجع أهمية الإذاعة المدرسية الى المهام التي تقوم بها ومن جملة هذه المهام:

1- تعد الإذاعة المدرسية أداة أساسية تعتمد عليها المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي ولاسيما تنظيم طوابير الصباح والتوجه للصفوف وبداية وإنهاء الحصة الدراسية.

- 2- إذاعة الأخبار الحية التي تخص المجتمع المدرسي والأخبار العامة بصورة مباشرة. وتسهيل اتصال المسؤولين في المدرسة بالطلاب جميعاً وإبلاغهم التعليمات المتعلقة بسلوكهم داخل المدرسة وخارجها.
- 3- تساعد الإذاعة المدرسية في إثراء الطلبة بالمعلومات من خلال ما تمده في نتائج ثقافي جيد.
- 4- تنمي الإذاعة المدرسية المهارات الاجتماعية للطلبة مثل (التعاون، الصداقة، التنافس في تحقيق النجاحات، حرية التعبير والرأي، تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس).
- 5- تقوم الإذاعة المدرسية بدور كبير في تدعيم حب الوطن والانتماء والايمان به من خلال ما تقدمه من برامج تربوية تبني الطالب البناء السليم وما تقدمه من برامج دينية تهذب سلوكه داخل المدرسة وخارجها، الى جانب الموضوعات العلمية والتاريخية والسياسية والثقافية والاجتماعية والدينية والفنية.

• أهداف الإذاعة المدرسية:

تحقق الإذاعة المدرسية أهدافاً تربوية كثيرة، وتتيح للطلبة فوائد قيمة يعود بعضها على المشتركين في إعداد البرامج الإذاعية من خلال بلورة شخصية الطالب واستغلال أوقات الفراغ وإكساب المشاركين بعض الهوايات وتنمية شعورهم بالرضا النفسي والتعاون وحب العمل الجماعي ومعالجة بعض الحالات غير الطبيعية كالخجل والتردد والانعزال والانطواء، وكذلك تعويدهم على حسن الالتقاء والقراءة السليمة بما تقدمه من مقالات إذاعية أو أحاديث أو حوارات يعدها الطلاب ويقدمونها، والنقد والحكم، وتنمية القدرة على تذوق المهارات المختلفة، ويعود البعض على سائر الطلبة المستمعين لها من خلال تزويدهم بالمعلومات والأخبار والمعارف التي تهمهم والمتصلة بشؤون الدراسة وأنشطتها.

وتعد الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال إعلامية للمجتمع المدرسي فهي تهدف إلى توجيه الطلبة وتنقيفهم، ولا تختلف في بعض برامجها عما تقدمه الإذاعة المركزية أو المحلية، كما أن استعمال التربية لهذه الوسائل أصبح ضرورة تملئها بعض خصائص هذا العصر ومن دونها تعجز التربية عن تحقيق بعض أهدافها⁽⁶⁾.

ولما كانت الإذاعة المدرسية أبرز معالم النشاط الاعلامي المدرسي الذي يمارسه الطلبة بهدف تنمية مواهبهم الادبية والفنية، كما إنها أكثر الأنشطة الاعلامية المدرسية قادرة على تكوين الاتجاهات الايجابية التي تسعى إلى تحقيقها العملية التعليمية من قيم أخلاقية ودينية وعلمية وأدبية، لذا فإن أهداف الإذاعة المدرسية تركز إلى الأسس الآتية⁽⁷⁾:

- 1- تشجيع الطلبة على جمع المواد الإذاعية التي تسهم بربطهم بالبيئة المحلية والاجتماعية والعالمية.
- 2- تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير.
- 3- تضمين المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمنهج الدراسي .
- 4- أن تكون الإذاعة المدرسية النشاط الحيوي الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية. ويراعى إنشاء أرشيف إذاعي مدرسي لحفظ الانتاج مكتوباً أو مسجلاً وذلك لإمكانية الرجوع إليه.

أنواع الإذاعات المدرسية:

الإذاعات المدرسية هي نوع من أنواع الإذاعات التربوية التي تستعمل لتحقيق غايات تعليمية. وهناك نوعان من الإذاعات التربوية وهما⁽⁸⁾:

الإذاعة التعليمية: وهي إذاعة نوعية متخصصة تتناول المناهج الدراسية في المدارس وتوجيه برامجها أساساً للطلبة في المنازل وفي المدارس وفي أوقات محددة.

الإذاعة المدرسية (داخل المدرسة): ويمكن تناولها من زاويتين مختلفتين هما:

- 1- الإذاعة المدرسية (داخل المدرسة) كنشاط مدرسي. وهي من أبرز مجالات النشاط المدرسي وتحتل مكاناً بارزاً داخل المدرسة.
- 2- الإذاعة المدرسية (داخل المدرسة) كوسيلة تعليمية في ضوء تكنولوجيا التعليم.

يرى حسن محمد علي خليل أن هناك نوعين رئيسيين من الإذاعة المدرسية هما⁽⁹⁾:

- 1- البرنامج العام : الذي يبيت من محطة الإذاعة العامة بطريق لا سلكي ويلتقط بوساطة جهاز مذياع . فالإذاعة المدرسية العامة هي التي تستقبل في المدرسة من محطة الإذاعة العامة لتحقيق أهداف تثقيفية أو ترفيهية من دون أن يكون الهدف منها خاصاً بالعملية التعليمية .
- 2- الإذاعة المدرسية الداخلية: وهي ممارسة الطلبة للفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف معلم أو مدرس اللغة العربية من أجل إشباع حاجات الطلبة المدرسية، وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

فنون الإذاعة المدرسية:

تتنوع فنون الإذاعة المدرسية التي تقدم من خلالها المواد والبرامج الإذاعية في المدرسة ما بين الأخبار والاحاديث والتحقيقات والحوارات، وهناك برامج ثابتة كالمقدمة والفقرة الدينية والفقرة الثقافية والفقرة الأخبارية والتعليمات والتوجيهات المدرسية. وهناك فقرات تبث في الاسبوع مرة كبرنامج مناهج دراسية تختار اللجنة القائمة على الإذاعة المدرسية مادة منهجية وتسلط الضوء

فيها على الموضوعات المهمة لتلك المادة. وتحتوي البرامج الإذاعية مجموعة من الفنون المتنوعة منها:

- 1- الخبر الإذاعي: يعد الخبر الإذاعي من الفنون الإذاعية المباشرة ففيه يتحقق الربط بين أهم الأحداث الجارية والتربية والمدرسة فيشعر الطالب بعدم تخلف المدرسة عن الأحداث الجارية، كما يشعر أيضاً بأن المدرسة تقدم له التطورات المهمة مع تفسيرها. وتعتمد كتابة الأخبار في الإذاعة المدرسية على أسلوب التخاطب وهو يعني ببساطة اختيار الكلمات التي يفهمها الطلبة مع مراعاة الذوق السليم في الكتابة والحفاظ على قواعد اللغة وترتيب الأخبار بحسب أهميتها بالنسبة إلى المدرسة⁽¹⁰⁾.
- 2- الحوار الإذاعي المباشر: يقوم بإجراء الحوار الإذاعي في المدرسة أحد الطلبة من جماعة النشاط المدرسي، ولديه مهارة التحاور والحديث ويكون الحوار مع شخصية مثالية أو معلم نشط أو طالب ماهر وهذه الفقرة تعلم الطلبة على حسن الاستماع وتكسيهم ثقافة معرفية عامة.
- 3- الفقرة المنهجية: وهذه الفقرة ترتبط بالمنهج الدراسي إذ توزع المواد المنهجية على أيام الأسبوع، ويكون عرض المادة أما على شكل أسئلة وأجوبة أو أسئلة فقط، ويشارك الطلبة في الإجابة⁽¹¹⁾.
- 4- المسابقات الإذاعية: وهو لون خفيف يكسر حدة البرامج الجافة ويعمل على تنشيط الذهن وتهيئته مرة أخرى ليستقبل لوناً ثقافياً أو معرفياً آخر. وتعد المسابقات الإذاعية أهم الأشكال الإذاعية المحببة للتلاميذ لأنها تجذب اهتمامهم وتكسر حدة الموضوعات الجادة فضلاً عن تقديمها مجموعة من المعارف والمعلومات وتتيح للطلبة فرصة المشاركة.
- 5- البرامج الترفيهية: عبارة عن طرائف وفكاهات هدفها الترفيه عن الطلبة وتجديد نشاطهم، وكي يستقبلوا يومهم الدراسي بنشاط وحيوية وسعادة⁽¹²⁾.

العلاقة بين الإذاعة العامة والإذاعة المدرسية:

هناك تشابه في طبيعة النشاطات التي تجمعها كلمة إذاعة سواء أكانت إذاعة عامة أم إذاعة مدرسية، وذلك لأن القاعدة التي تقومان عليها هي الاتصال بالجمهور، وهناك بعض الخصائص المشتركة بينهما.

1- من حيث الجمهور: جمهور الإذاعة العامة يعتمد على قاعدة عريضة من المستمعين تصل إلى الملايين، ويختلفون في أعمارهم ومستوى ثقافتهم وإحتياجاتهم كإذاعة سوا ورايو مونت كارلو. أما جمهور الإذاعة المدرسية فيقدر بالمئات أو بالآلاف داخل المدرسة الواحدة وهو جمهور متجانس من حيث السن والفكر والمستوى الثقافي .

2- من حيث الاهداف وطبيعة البرامج : جمهور الإذاعة العامة يغلب عليه الطابع السياسي والاجتماعي والترفيهي، ويتولى إعداد البرامج وتنفيذها جماعة متخصصة، أما الإذاعة المدرسية، فهي إذاعة تربوية وتعليمية وثقافية ويتولى إعدادها وتنفيذها الهيئات التعليمية والتدريسية.

3- من حيث نظام البث: الإذاعة العامة تعتمد على الارسلال اللاسلكي ويتولى إدارتها والإشراف عليها جهاز إداري فني متخصص، أما الإذاعة المدرسية فتبث برامجها عبر وسائل الاتصال السلكي غالباً ويتولى الادارة والإشراف على الإذاعة المدرسية جماعة الإذاعة المدرسية وتقع ضمن مسؤوليات المدرسة.

جماعة الإذاعة المدرسية:

تتشكل جماعة الإذاعة المدرسية من مجموعة من الطلبة ممن لديهم مواهب وقدرات إذاعية وتحت إشراف أخصائيين بالجانب التربوي أو الاعلامي. إن العمل الكبير الذي تقوم به جماعة الإذاعة المدرسية هو تدريب أكبر عدد ممكن من الطلبة للوقوف خلف المايكروفون الإذاعي في المناسبات المختلفة، لخلق المشاركة الجماعية المنسجمة مع أحدث النظم التربوية المعمول بها في العالم⁽¹³⁾.

وتمتاز جماعة الإذاعة المدرسية بإمكانيات وقدرات لا تتوافر لدى البعض من ناحية الصوت وجودة الإلقاء وحسن الأداء والتعبير وإجراء المحاورات مع الآخرين، وهؤلاء الطلبة يتميزون بكثرة القراءة والاطلاع، وتقوم جماعة الإذاعة المدرسية بكل الأعمال التي تخص الإذاعة المدرسية من حيث الأعداد للبرامج الإذاعية وكتابتها وتنفيذها، وكذلك تشغيل وصيانة الأجهزة المستعملة.

وتحرص جماعة الإذاعة المدرسية على الحضور قبل بدء البرنامج الإذاعي بمدة تسمح لهم بمراجعة أعمالهم، والتأكد من صلاحية الأجهزة، وتوزع الأدوار فيما بينهم بحيث يتواجد البعض منهم في الصباح المبكر وقبل اصطفاف الطلبة بمدة كافية على الأقل بنصف ساعة لبدء الفترة الصباحية، بينما يضحى الآخرون بمدة الاستراحة، ولاسيما أثناء الفرصة الدراسية لمواصلة تقديم بقية فقرات وبرامج الإذاعة المدرسية.

تمتاز هذه الجماعة بالمرونة، إذ يتبادل الطلبة أدوارهم تبعاً للظروف المتاحة أو الظروف التي تفرضها غياب البعض منهم. تتشكل من جماعة الإذاعة المدرسية لجان صغيرة عدة وكل لجنة تقوم بمهام مناطة بها ومن هذه اللجان⁽¹⁴⁾:

- لجنة دراسة المواضيع واختيار الصالح منها .
- لجنة تشغيل الأجهزة والإشراف على صيانتها.
- لجنة التقديم واختيار المذيعين ولجنة الأعداد والتدريب.

وتختار هذه اللجان ممن لديهم الرغبة في العمل، وعلى كل المراحل الدراسية لإتاحة الفرصة للجميع في المشاركة سواء في إعداد المواضيع أم تشغيل الأجهزة أم الإلقاء.

الأدوات اللازمة للإذاعة المدرسية:

وتشمل الادوات اللازمة للإذاعة المدرسية على ما يأتي :

- 1- جهاز تسجيل على أشرطة (Recorder) أو جهاز تسجيل رقمي.

- 2- جهاز استقبال إذاعي (راديو).
 - 3- جهاز مكبر صوت (Amplifier) ومايكروفون وحامل المايكروفون (Mic Stand).
 - 4- سماعات (speakers).
 - 5- جهاز تشغيل الاسطوانات (سي دي).
 - 6- مجموعة تسجيلات تعليمية وثقافية وأناشيد وأغاني وطنية وموشحات دينية.
 - 7- أشرطة تسجيل فارغة وفلاش ميموري.
 - 8- يمكن تخصيص غرفة خاصة في المدرسة للإذاعة المدرسية.
- يرى الباحث أنه يمكن الاستغناء عن كثير من هذه الأدوات في حالة توافر للمدرسة جهاز حاسبة، ويفضل أن يكون (لاب توب) لسهولة حمله وتشغيله، ولكونه يحقق الغرض المطلوب من الإذاعة المدرسية في كل الاوقات وفي مختلف الأمكنة، كما أن معظم مدارس البلد تمتلك حاسبات.
- أسس إعداد برامج الإذاعة المدرسية:
- إن الكتابة للإذاعة المدرسية وإعداد موادها تتطلب مهارة وإلمام كامل بطبيعة الإذاعة وخصائصها وكذلك الإلمام بالأشكال البرمجية الإذاعية والتي يمكن أن توضع فيها المادة الإذاعية المعدة إلى جانب المادة ذاتها، والتي ستعدّ إذاعياً. ويدخل في نطاق مضمون البرامج الإذاعية عناصر أساسية تتمثل في الكلمة المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية على أن يخلط بعضها أو معظمها بطريقة تتسم بالتوازن والتنوع في شكل إذاعي جذاب يتلاءم مع مادة البرنامج ونوعيتها⁽¹⁵⁾.
- ولكي تؤدي برامج الإذاعة المدرسية دورها المنشود بين الأنشطة المدرسية ينبغي أن تركز على أسس من أهمها⁽¹⁶⁾:

- 1- أن يكون البرنامج هادفاً وذلك بأن يحدد مقدم البرنامج الاهداف التي يريد تحقيقها من خلال الاستماع إليه.
 - 2- أن يحتوي البرنامج على ما يحث الطلبة على الاستجابة النشطة وذلك بتزويدهم بالمعلومات والتأثير فيهم بالمؤثرات الصوتية.
 - 3- أن يحتوي البرنامج على ما يعزز استجابة الطلبة المستمعين، وذلك عن طريق إعطاء الحلول الصحيحة للمشكلات التي يثيرها.
 - 4- أن يراعي البرنامج حداثة المعلومات ودقتها العلمية واللغوية والتربوية وأسلوب العرض.
 - 5- لا بد أن يكون هناك تناسق بين فقرات البرنامج وما يحتويه من معلومات مع المرحلة والعمر.
 - 6- أن يكون هناك تنوع في البرنامج الإذاعي في المدرسة من مواد أخبارية وثقافية وترفيهية لكي تجذب التلاميذ سماعها، على أن تتضمن فقرات البرنامج الإذاعي الأخبار المرتبطة بالمجتمع المدرسي.
 - 7- أن تكون الإذاعة المدرسية المنشط الحيوي الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات⁽¹⁷⁾.
- ومن الأسس التي لا بد أن تراعى في البرامج الإذاعية أن تعمل على غرس القيم الدينية والوطنية في نفوس الطلبة، وتحثهم على التعاون والمحبة وغرس قيم التسامح والسلام، وحث الطلبة على التفوق في الدراسة مع مراعاة مشاركة أعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة من دون اختصارها على عدد قليل منهم وإتاحة الفرصة للجميع بالمشاركة والإقلال من البرامج التي تستغرق مدة طويلة، إذ إن مدة الاستراحة لا تتجاوز العشر دقائق، ولا بد من تقديم الفقرات القصيرة والمنوعة.
- تتضمن فقرات البرنامج الإذاعي والتي لا بد ألا تتجاوز 3-4 دقائق ما يأتي:

- 1- القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والقصص الدينية وإبراز القيم التربوية والاخلاقية منها .
- 2- الأخبار والأحداث الجارية تتضمن أخبار المدرسة ومشاركاتها ونشاطاتها وقراءة صحف اليوم وأهم الأخبار المحلية والعربية والدولية.
- 3- التوجيهات والتعليمات التي ترغب إدارة المدرسة في تبليغها للطلبة.
- 4- مقتطفات من الخطب والكلمات التي تلقى في الحفلات والمناسبات وعرض نتائج بعض الطلبة الادبية والفنية.
- 5- حوار مع أحد معلمي المدرسة (تحقيق إذاعي) يبيث مباشرةً لشرح موضوع معين يتعلق بالمنهج الدراسي أو يسجل على شريط كاسيت أو جهاز تسجيل رقمي مع مراعاة الوقت لأنه يبيث في مدة استراحة الطلاب.
- 6- حوار مع أحد الطلبة المتفوقين لبحث بقية الطلبة على التفوق والمثابرة.
- 7- مواد متنوعة مثل طرائف، هل تعلم، شعر، مسابقات، أو تقوم مجموعة طلبة بتقديم أناشيد .

عوامل نجاح الإذاعة المدرسية:

- الإذاعة المدرسية وسيلة إعلامية تربوية وتعليمية ولا بد من استعمالها في تحقيق أهداف متعددة ولكي تتجح هذه الأداة ينبغي أن تسير على منهج سليم تراعي فيه الأمور الآتية⁽¹⁸⁾:
- 1- اختيار المشرف على الإذاعة من بين المعلمين من ذوي الاهتمام الخاص بالنشاط التربوي والإعلامي بحيث لا يكون الاختيار مجرد تكليف بأداء عمل، وإنما يكون قائماً على الهواية وحب العمل. ويفضل أن يكون المشرف من مدرسي اللغة العربية، أو ملماً بقواعد اللغة العربية ضامناً لصحة الفقرات المذاعة لغوياً وسلامتها.
 - 2- اختيار جماعة الإذاعة المدرسية من الطلاب من ذوي الميول الإذاعي والإمكانات والقدرات اللازمة من ناحية الصوت والحاسة الإذاعية والقدرة

- على الحوار، والإذاعة ليست حكراً على أعضاء النشاط ولكنها متاحة لجميع الطلاب للمشاركة الايجابية. ويراعى إشراك الطلبة في التخطيط للبرنامج وإعداده وتنفيذه وتقييمه.
- 3- إعداد المكتبة الإذاعية لتكون بمثابة قسم للمعلومات وتزويدها بالاشربة اللازمة للاستعانة بها في التسجيل أو المؤثرات الصوتية وتضم المكتبة أيضاً ملف الفقرات الإذاعية أولاً بأول للرجوع لها عند الحاجة لذلك، وتزود المكتبة بالمصادر العلمية التي تستقي منها المعلومات.
- 4- تنوع الفنون الإذاعية بين الأخبار والكلمات والاحاديث اللقاءات وغيرها. والخذ بكثير من الفنون في البرنامج الواحد وهذا يوجب التركيز وعدم الاسهاب.
- 5- القالب المميز في تنفيذ النشاط فقد ينجح البعض في تقديم النشاط الإذاعي على شكل مجلة إذاعية متنوعة يومياً، وقد يرى البعض تقسيمها على أيام الاسبوع وكل يوم لمادة معينة من المواد المنهجية المقررة وحسب المراحل الدراسية.
- 6- مراعاة أسلوب الكتابة للإذاعة، وحسن الاداء، وسلامة النطق، والالقاء، ومراعاة المستوى اللغوي الذي يتناسب مع كل مرحلة من مراحل التعليم⁽¹⁹⁾.
- 7- مراعاة أن الإذاعة المدرسية تأتي في الصباح في وقت يستعد فيه الجميع ليوم دراسي حافل، ومن هنا فالإذاعة المدرسية الناجحة لابد أن تتمتع بالكلمة العذبة والحكمة السديدة وبالاسلوب الجميل وخير الكلام ما قل ودل. وحتى تنجح الإذاعة المدرسية في أداء وظيفتها التربوية يجب عليها⁽²⁰⁾.
- 1- الاهتمام بالأخبار المدرسية ثم الأخبار العامة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة الطلاب.

- 2- أن تكون الاحاديث الإذاعية قائمة على أحاديث واقعية من الحياة المدرسية وتتناول موضوعات تهم الطلاب.
- 3- تحديد أهداف الإذاعة المدرسية وربطها بأهداف المدرسة حتى تؤدي الى تنمية شخصية الطالب وإتاحة فرص الابتكار والتعبير السليم له وتدعيم المناهج الدراسية وخدمة أهداف المجتمع والمدرسة⁽²¹⁾.
- 4- تحديد المرحلة العمرية التي ستخاطب تحديداً دقيقاً ومعرفة محددات تلك المرحلة العقلية والمعرفية والجسمانية والاجتماعية، وذلك حتى يمكن مخاطبة تلك المرحلة وتحقيق اتصال ناجح بينهم.
- فضلاً عما سبق توجد مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب مراعاتها عند الكتابة للإذاعة المدرسية :
- 1- تحديد المساحة الزمنية للإذاعة البرنامج بحيث يكون في حدود 15 دقيقة.
- 2- تحقيق رسائل الجذب الإذاعي كلما أمكن في برامج الإذاعة المدرسية مثل الإيقاع السريع المسابقات الموسيقى وغيرها⁽²²⁾.
- 3- إختيار لجنة عامة أو مجلس للإشراف على النشاط الإذاعي.
- 4- تقسيم هذه اللجنة الى لجان فرعية تقوم كل منها ببعض المسؤوليات المحددة مثل تكوين لجنة للبرامج التعليمية أو الثقافية أو الترفيهية أو للتوعية وغيرها.
- 5- أن تقوم كل لجنة بإعداد برنامج شهري ثم ينسق بينها حتى نخرج برنامجاً أسبوعياً محدد يعلن على الطلبة ليخدم أهداف الطلبة⁽²³⁾.
- 6- إعداد سجل لجماعة الإذاعة المدرسية يبين فيه أسماء الجماعة وخطة البث والبرنامج الزمني والاجتماعات الدورية وما ينفذ من الخطة ومدى إسهام الطلاب في النشاط⁽²⁴⁾.
- 7- إعداد ملفات لحفظ المادة الإذاعية بعد إذاعتها بحيث تكون ملفات موضوعية على وفق ما يلي:

- أ- ملفات خاصة بجماعات الإذاعة المدرسية تصنف حسب الفقرات الإذاعية بحيث تكون لكل فقرة ملف خاص بها.
- ب- ملفات لجماعة النشاط المدرسي المتعددة التي تشترك مع الإذاعة المدرسية وأن يراعى وجود ملف خاص بكل جماعة منها.
- ت- إعداد سجل للفقرات الإذاعية الذي يعدّ كشافاً يظهر من خلاله عناوين فقرات للبرنامج الإذاعي ويشمل على : اليوم، التاريخ، الفقرات، مصادرها، مقدم الفقرات، فضلاً عن كتابة النص الإذاعي، الشكل التطبيقي له الذي يوزع بين فريق العمل الإذاعي أثناء تقديم الإذاعة المدرسية⁽²⁵⁾.

الإذاعة المدرسية بوصفها وسيلة تعليمية تمدّ الطلبة بالمعلومات:

الإذاعة المدرسية لها أغراض وتأثيرات جذرية متعددة لدفع وتطوير التعليم وتقلل من العبء والمشقة على المعلم، إذ تقدم برامجها بطريقة مؤثرة لكل المراحل التعليمية، وتزويدهم بالمعارف والمعلومات في كل المجالات⁽²⁶⁾. فالطالب الذي يشارك في الإذاعة المدرسية لكي يكتب لابد من أن يقرأ كثيراً حتى يفهم ماذا سيكتب؟ وهو هنا يتحرك بدافع من ذاته ورغبته الشخصية ولكي يتحدث في مايكروفون الإذاعة لابد له من الاهتمام بقواعد اللغة ومخارج الحروف والنطق الواضح وكيفية إيصال المعنى والرسالة للمستمع. كذلك الإذاعة المدرسية لها أثر مهم وأساسي في خدمة العملية التعليمية من خلال العديد من المهام، أهمها تسهيل الاتصال بالمسؤولين في المدرسة بالطلاب جميعاً، وإبلاغهم أي تعليمات أو أوامر خاصة بالتعليم أو سلوكهم داخل وخارج المدرسة، فالإذاعة المدرسية تساعد في إثراء الثقافي في المجتمع المدرسي، من خلال تقديم الانتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية وتتمتع بموهبة مميزة في المجالات الثقافية المختلفة، كما أنها أداة اتصال

أساسية في الأوقات ذات الطبيعة الخاصة مثل بداية وانهاء أوقات العمل والصلاة⁽²⁷⁾.

وتعدّ المعلومات أو المعارف العامة أو التخصصية هي المادة الخام للاتصال، وتتمثل مهمة الاتصال في كيفية انتقاء هذه المادة الخام وتقديمها بأنماط وأشكال تتناسب مع جمهور الطلبة.

وتربط الإذاعة المدرسية أفراد المجتمع المدرسي بعضه ببعض عن طريق تزويد الطلبة بالأخبار والتوجيهات والأحداث الجارية محلياً وعربياً وعالمياً. تشمل الإذاعة المدرسية دروساً تعليمية وتثقيفية ومختارات من الادب العربي ومقطوعات موسيقية وأحاديث وقصصاً تاريخية وموضوعات علمية ومن العناصر المهمة في الإذاعة المدرسية هي ضرورة العمل على إشباع الناحية الوجدانية للطلاب ومن هنا نجد الإذاعة المدرسية متممة لعمل المدرسة في تطوير العملية التربوية.

أنموذج مقترح لبرنامج إذاعي:

يرى الباحث ومن خلال ما عرض من فقرات تتضمن أهم ما يقدم في البرنامج الإذاعي المدرسي، أنه من المستحسن تشكيل لجان إذاعية وكل لجنة تتألف من مجموعات وحسب المراحل الدراسية وتقوم هذه اللجان بعمل خريطة إذاعية تقدمها إلى مسؤول الإذاعة أو المشرف من المعلمين أو المدرسين لغرض تدقيقها والمصادقة عليها والبت في صلاحية المادة المذاعة لذلك اليوم. على أن تناقش اللجنة التي تشترك بالعمل الإذاعي لذلك اليوم ودور كل عضو في المجموعات وما ستقدمه من فقرات بحيث لا تتكرر في الأيام المقبلة أو لا تطرح موضوعات سبق وإن طرحت . ويمكن عرض المواد والفقرات الآتية من بداية الدوام الصباحي وحتى آخر مدة استراحة للطلبة بوصفه أنموذجاً مقترحاً يمكن للمدرسة تطويره وتقديم الأفضل في حالة لو

توافرت كل الأدوات اللازمة لعمل البرنامج الإذاعي وتوافر عنصر المنافسة بين المدارس من خلال المسابقات لأفضل إذاعة مدرسية.

يبدأ العرض بكلمة المذيع من المجموعة الأولى:

أخواني الأعزاء: السلام عليكم ورحمة الله، أحبيكم مع بداية اليوم الدراسي الجديد متمنياً لكم الموفقية والنجاح.... خير ما نبدأ به يومنا هذا آيات من

الذكر الحكيم يتلوها على مسامعكم الطالب/الطالبة....

اليوم والتاريخ	المواد المذاعة في فترة الاصطفاف	الوقت المخصص	الجهة المنفذة
الأحد / 2013	القرآن الكريم بآيها الطالب/الطالبة.... حديث نبوي شريف بآيها الطالب/الطالبة(الحديث يؤخذ من منهج المراحل الدراسية يقرأ ويقترح مضمون الحديث) أخبار المدرسة وتبليغات الإدارة وتوجيهات المديرية العامة للتربية والأخبار المحلية والعربية والدولية المهمة	5 دقائق 4 دقائق 6 دقائق	المجموعة الأولى
	مدة الاستراحة ما بين الدرس الأول والثاني		
	حكمة اليوم..... (تقرأ وتشرح معانيها ومضامينها والدروس المستنبطة منها) بآيها الطالب.... مشاركة لأحد الطلبة (قصيدة، طرفة، قصة مقتبسة) فواصل موسيقية بين الفقرتين	4 دقائق 4 دقائق دقيقتان	المجموعة الثانية
	مدة الاستراحة ما بين الدرس الثاني والثالث		
	حوار مع أحد معلمي المدرسة لشرح موضوع يتعلق بالمنهج الدراسية على شكل أسئلة وأجوبة موسيقى	8 دقائق دقيقتان	المجموعة الثالثة
	مدة الاستراحة ما بين الدرس الثالث والرابع		
	حوار مع أحد الطلبة الموهوبين أو المتميزين موسيقى	8 دقائق دقيقتان	
	مدة الاستراحة ما بين الدرس الرابع والخامس		
	سؤال اليوم يتعلق بالمنهج الدراسية ولمختلف المراحل الدراسية مساهمة لأحد الطلبة (طرفة، قصيدة من الأفضل أن تكون من ضمن المناهج الدراسية ولمختلف المراحل، أغنية دينية، وطنية وحسب المناسبات) ويمكن اختيار الحرية للطلبة في تقديم هذه الفقرة. نصائح وإرشادات وسلوكيات تحث الطلبة للعمل بها	دقيقتان 4 دقائق 4 دقائق	المجموعة الخامسة

- (¹) محي الدين اللانقاني. الاعلام التربوي، (القاهرة: دار الثقافة الجديدة، 1978) ص 82 .
- (²) عاطف وديع مسعد. دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الاعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1998) ص 42 .
- (³) عبد المجيد شكرى. الإذاعات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1996) ص 50 .
- (⁴) أحمد حسين اللقاني. المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4 (القاهرة: عالم الكتب، 1995)، ص 213 .
- (⁵) عبد المجيد شكرى. الإذاعات العربية في ضوء تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص 12.
- (⁶) أحمد محمد مسعود. علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسي بوسائل الاعلام - دراسة تطبيقية على أقليم شمال الصعيد_ رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 2004) ص 104 .
- (⁷) أحمد محمد مسعود علي. استخدامات طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام التربوي والاشباعات المتحققة منها، إطروحة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010) ص 127 .
- (⁸) عبد المجيد شكرى. الإذاعات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص 57-71
- (⁹) حسن محمد علي خليل. دور أخصائي الاعلام التربوي في الارتقاء بالنشاط الاعلامي في المدارس المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999) ص 83 .
- (¹⁰) أحمد محمد مسعود. علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسي بوسائل الاعلام، مرجع سابق، ص 112.
- (¹¹) أماني محمود محمد الاسود. دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات- دراسة مقارنة بين مدارس الحكومة والمدارس الخاصة- رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004) ص 77 .
- (¹²) شيماء محمد متولي منصور. دور الاعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الاساس- دراسة تطبيقية- رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008) ص 91 .
- (¹³) محي الدين اللانقاني. الاعلام التربوي، مرجع سابق، ص 85 .
- (¹⁴) أماني محمود محمد الاسود. دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات. مرجع سابق، ص 82.
- (¹⁵) عبد العزيز الغنم. الصحافة الإذاعية- التخطيط للبرامج الإذاعية- (القاهرة: الانجلو المصرية، 1983) ص 36.
- (¹⁶) أماني محمود محمد الاسود. دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات، مرجع سابق، ص 70.
- (¹⁷) محمد عفيفي. الاعلام التربوي الإذاعية- الصحافة المدرسية (القاهرة: هلا للنشر والتوزيع، 2008) ص 22
- (¹⁸) إبراهيم عصمت مطاوع. الوسائل التعليمية (القاهرة: دار المعارف الجامعية، 1990) ص 238-239.
- (¹⁹) محمد عفيفي. الاعلام التربوي الإذاعية- الصحافة المدرسية، مرجع سابق، ص 80 .
- (²⁰) أحمد محمد مسعود علي. استخدامات طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام التربوي والاشباعات المتحققة منها، مرجع سابق، ص 135
- (²¹) أحمد محمد مسعود. علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسي بوسائل الاعلام، مرجع سابق، ص 116 .
- (²²) عبد المجيد شكرى. الإذاعات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، مرجع سابق، ص 77 .
- (²³) بشير عبد الرحيم الجلوب. الوسائل العلمية والتعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط5 (بيروت: مكتبة دار إحياء العلوم، 1989) ص 92-94.
- (²⁴) حسين حمدي الطوبجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، 1996) ص 185 .

(²⁵) وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، توجيهات الصحافة المدرسية، مطبوعات غير منشورة،

2003- 2004 ص 3-4 .

(²⁶) أماني محمود محمد الاسود. دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات، مرجع سابق، ص 64.

(²⁷) ماجي الحلواني. تكنولوجيا الاعلام في المجال التعليمي والتربوي، (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1988) ص 55 .

المصادر:

- (1) إبراهيم عصمت مطاوع. الوسائل التعليمية (القاهرة: دار المعارف الجامعية، 1990).
- (2) أحمد حسين اللقاني. المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4 (القاهرة: عالم الكتب، 1995).
- (3) أحمد محمد مسعود علي. إستخدامات طلبة المرحلة الثانوية لوسائل الاعلام التربوي والاشباعات المتحققة منها، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010).
- (4) _____ . علاقة طلاب المرحلة الاعدادية الممارسين للنشاط الاعلامي المدرسي بوسائل الاعلام - دراسة تطبيقية على أقليم شمال الصعيد، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 2004).
- (5) أماني محمود محمد الاسود. دور الإذاعة المدرسية في تزويد التلاميذ بالمعلومات - دراسة مقارنة بين مدارس الحكومة والمدارس الخاصة - رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة : معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004).
- (6) بشير عبد الرحيم الجلوب. الوسائل العلمية والتعليمية إعدادها وطرق إستخدامها، ط5 (بيروت: مكتبة دار إحياء العلوم، 1989).
- (7) حسن محمد علي خليل. دور أخصائي الاعلام التربوي في الارتقاء بالانشطة الاعلامية في المدارس المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999).
- (8) حسين حمدي الطوبجي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دار القلم، 1996).
- (9) شيماء محمد متولي منصور. دور الاعلام المدرسي في إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الاساس - دراسة تطبيقية - رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2008).

- (10) عاطف وديع مسعد. دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الاعدادي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1998).
- (11) عبد العزيز الغنام. الصحافة الإذاعية - التخطيط للبرامج الإذاعية - (القاهرة: الانجلو المصرية، 1983).
- (12) عبد المجيد شكري. الإذاعات المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 1996).
- (13) ماجي الحلواني. تكنولوجيا الاعلام في المجال التعليمي والتربوي، (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1988).
- (14) محمد عفيفي. الاعلام التربوي الإذاعة - الصحافة المدرسية (القاهرة: هلا للنشر والتوزيع، 2008).
- (15) محي الدين اللاذقاني. الاعلام التربوي، (القاهرة: دار الثقافة الجديدة، 1978).
- (16) وزارة التربية والتعليم. الادارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، توجيهات الصحافة المدرسية، مطبوعات غير منشورة، 2003 - 2004.